

— ٢٨٤ —

- ليس هذه المرة .
وتساءل خالد في خيبة أمل :
— لماذا ؟ ..
— لأنى لا أستطيع السير بدونه .. ولكن عندما أذهب سأحضر لى واحدا ..
وعندما أعود سأعطيك هذا ..
وتساءل خالد في لهجة خذلان :
— ألن تضحك على ؟
— لا ..
— ولن تقول لى لى لم أكبر بعد ؟
— قلت لك عندما أعود أول مرة سأعطيك إياه .
ونظر خالد إلى مى وقال :
— شاهدة يا مى ..
وضحكت مى قائلة :
— أجل شاهدة .. ولكن .
وقبل أن تكمل مى حديثها سمعت طرقات على الباب فخطفت المسدس من يد خالد وأسرعت تخفيه تحت مرتبة الفراش .
ثم اتجهت لفتح الباب .
وأقبل يحيى يتساءل :
— كيف حال عمار ؟
وردت مى قائلة :
— بخير .. تفضل .
ودخل يحيى حجرة عمار وحياه فى شوق واستقر أمامه على أحد المقاعد .
وتساءل عمار فى قلق :
— كيف حالكم ؟